المؤتمر الإسلامي تطالب الصين بتحقيق نزيه في أحداث شنجيانغ

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

8/07/2009

أكد الناطق الرسمي لمنظمة المؤتمر الإسلامي أن هناك قلقًا كبيرًا بسبب الأحداث الدامية التي وقعت في الآونة الأخيرة والاستخدام غير المتكافئ للقوة والذي أودى بحياة **140** شخصاً وخلف أكثر من **800** جريح في صفوف المدنيين في إقليم شنجيانغ إيغور والذي يعرف أيضًا باسم تركستان الشرقية

ودعا الأمين العام للمنظمة الحكومة الصينية إلى الإسراع بإجراء تحقيق ميداني نزيه حول هذه الأحداث الخطيرة

وطالب كذلك بتقديم المسئولين عنها إلى العدالة، والمسارعة باتخاذ جميع التدابير الممكنة للحيلولة دون تكرارها مع ضمان تقديم تعويضات كافية للضحايا

وأوضح الأمين العام للمؤتمر الإسلامي أن العدد الكبير للإصابات في صفوف المدنيين، يكشف أنه لم تتم مراعاة مبدأ الحذر والتناسب في استخدام القوة والأسلحة النارية .

وقال: "العالم الإسلامي يأمل في أن تعالج الصين - والتي تعد قوة كبرى مسئولة على الساحة الدولية وتربطها علاقات ود تاريخية مع العالم الإسلامي - مشكلة الجماعات والمجتمعات المسلمة في الصين وفق منظور واسع يعالج الأسباب الجذرية للمشكلة".

وركز على استعداد منظمة المؤتمر الإسلامي لتقديم المساعدة وللتشاور مع الحكومة الصينية حول الجهود التي يتعين بذلها من أجل خلق مناخ قوامه السلم والاستقرار في الإقليم

"مجلس الإيغور العالمي" يدعو لتحقيق دولي في أحداث شينجيانغ

ومن جهته اتهم مجلس الإيغور العالمي، الذي تتزعمه ربيعة قادر، السلطات الصينية بحض أنصارها على العنف ضد المسلمين الإيغور في إقليم شيجيانغ (تركستان الشرقية) الذي تفجرت فيه الأحد احتجاجات قمعتها القوات الحكومية، مخلفةً ما لا يقل عن **600** قتيل، فضلاً عن آلاف الجرحى والمعتقلين ودعت ربيعة قادر، من منفاها في الولايات المتحدة، لإجراء تحقيق دولي في أحداث شينجيانغ، وقالت: "نأمل أن تبعث الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي فرقًا للتحقيق في ما جرى بشينجيانغ" بحسب وكالة فرانس برس

وتتهم الحكومة المحلية في شينجيانغ "مجلس الإيغور العالمي" بزعامة "ربيعة قدير" بأنه "العقل المدبر للقلاقل".

لكن الإيغور المقيمين في المنفى اتهموا قوات الأمن الصينية بالقيام برد فعل مبالغ به أثناء تفريق تظاهرات سلمية قام بها آلاف الأشخاص وأكدوا أن الشرطة أطلقت النار على المتظاهرين عشوائيا

كما أكد "عبد الحكيم تكلا مكان"، رئيس الجمعية الإيغورية للتعاون مع تركستان الشرقية، أن اتهام الصين لقيادة المنظمات الإيغورية في الخارج بتحريك الاحتجاجات في تركستان الشرقية، "ادعاء باطل لا أساس له من الصحة".

المصدر : مفكرة الإسلام